

(مترجمة)

العناوين:

- لقد آن أوان المصالحة السعودية القطرية
- رئيس المخابرات الأمريكية يقول إن الصين هي "التهديد الأكبر" لأمريكا في ظل تحذير عام نادر
- باكستان تطلق خدمة القطارات مع أفغانستان

التفاصيل:

لقد آن أوان المصالحة السعودية القطرية

بلومبيرج - يبدو أن جهود إدارة ترامب لتحقيق بعض المكاسب المهمة في اللحظة الأخيرة في الشرق الأوسط تؤتي ثمارها خلال رحلة إلى المنطقة هذا الأسبوع، فقد ورد أن صهر الرئيس ومبعوث الشرق الأوسط، جاريد كوشنر، قد وضع اتفاقية مبدئية بين السعودية وقطر لإنهاء الخلاف بينهما، ويكمن مفتاح التقارب المحتمل بين الرياض والدوحة في إعادة فتح طريق طيران بالغ الأهمية عبر المجال الجوي السعودي للطائرات المدنية القطرية. وتمّ قطع هذا في حزيران/يونيو 2017، عندما بدأت السعودية، إلى جانب الإمارات والبحرين ومصر، بفرض حظر اقتصادي على قطر. وكان فقدان حقوق التحليق إلى حد بعيد أكبر ضربة عملية لقطر من جراء الحظر، وسُيُمتل استعادتها اختراقاً كبيراً. ومن شأن مكافأة السعوديين أن تحرم عدوهم اللدود إيران من 100 مليون دولار تدفعها قطر سنوياً مقابل طرق بديلة فوق المجال الجوي الإيراني. نظراً لتأثير العقوبات الأمريكية على إيران، فإن هذه المدفوعات هي مصادر حيوية للنقد الأجنبي لا يمكن للنظام في طهران تحمّل خسارته، ومن غير الواضح ما الذي ستوافق قطر على فعله في المقابل. وتضمنت القائمة الأصلية التي تضم 13 مطالبة من الدول المقاطعة إغلاق شبكة الجزيرة ومقرّها الدوحة، وإغلاق قاعدة عسكرية تركية في قطر وتقليص العلاقات مع إيران. على أقل تقدير، تتوقع الرياض أن يتخلّى القطريون عن الأنشطة التي قد تتعارض مع المصالح السعودية وأي شيء ينمّ عن تدخل في السياسة الداخلية السعودية وتقوية التحالف ضد إيران، وذلك يجعل من الصعب على الرئيس المنتخب جو بايدن عكس سياسات ترامب المواجهة والعودة إلى التواصل الدبلوماسي في سنوات باراك أوباما. ومجموعة من العقوبات الإضافية في اللحظة الأخيرة على طهران هي جزء من هذا الجهد، كما هو بلا شك اغتيال كيان يهود لمحسن فخري زاده، العالم الذي قاد برنامج الأسلحة النووية الإيراني. والهدف هو ترك بايدن في أكثر العلاقات توتراً وتصادماً مع إيران، ما عدا الصراع المفتوح.

لقد وصل تدخل أمريكا في دول مجلس التعاون الخليجي إلى آفاق جديدة، فهي قادرة على تغيير مصائرهم متى شاءت. ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى جبن حكام دول مجلس التعاون

الخليجي. فقط بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة يُجَنَّب المسلمون هذا الإذلال ويستقلون عن القوى الغربية.

رئيس المخابرات الأمريكية يقول إن الصين هي "التهديد الأكبر" لأمريكا في ظل تحذير عام نادر

ساوث مورنينغ سي بوست - أصدر كبار المسؤولين الحكوميين الأمريكيين تحذيرات صارخة بشأن الصين يوم الخميس، حيث وصف رئيس مجتمع الاستخبارات في واشنطن وأعلى جنرال في البنتاغون الصين بأنها "التهديد الأكبر" قائلاً: إنه يجب على الولايات المتحدة تعزيز براعتها التكنولوجية للدفاع ضد جهود بكين "للهيمنة" على القوة العسكرية للولايات المتحدة. قال جون راتكليف، مدير المخابرات الوطنية، في مقال تعبيرى نشرته صحيفة وول ستريت جورنال، وهو تحذير علني نادر من مكتبه: "أنا مؤتمن على الوصول إلى معلومات استخباراتية أكثر من أي عضو في حكومة الولايات المتحدة بخلاف الرئيس". تشكل جمهورية الصين الشعبية أكبر تهديد لأمريكا اليوم، وأكبر تهديد للديمقراطية والحرية في جميع أنحاء العالم منذ الحرب العالمية الثانية. وأضاف راتكليف: "تنوي بكين الهيمنة على الولايات المتحدة وبقية العالم اقتصادياً وعسكرياً وتقنياً". "العديد من المبادرات العامة الصينية الكبرى والشركات البارزة لا تقدم سوى طبقة من التمويه لأنشطة الحزب الشيوعي الصيني". باستخدام لغة مماثلة في منتدى الدفاع عبر الإنترنت التابع للمعهد البحري الأمريكي لوصف التهديد العسكري الذي تشكله الصين، قال رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي إن البلاد "لا ترغب فقط في مضاهاتنا بل تجاوزنا، والسيطرة علينا، والقدرة على التغلب علينا في نزاع مسلح بحلول منتصف القرن، واستشهد راتكليف بحالات التجسس الصناعي وأشار إلى المدفوعات المزعومة التي قدمتها الحكومة الصينية إلى تشارلز ليبير، الرئيس السابق المتهم بقسم الكيمياء بجامعة هارفارد، كدليل على جهد واسع النطاق "لسرقة وتكرار واستبدال" الشركات الأمريكية، مما أدى إلى ما يعادل 500 مليار دولار أمريكي سنوياً. وتأتي تصريحات كبار مسؤولي المخابرات الأمريكية في الوقت الذي تعمل فيه المحاكم الأمريكية من خلال عشرات لوائح الاتهام التي قدمتها وزارة العدل ضد باحثين صينيين في البلاد بالإضافة إلى ليبير. وقال جون ديمرز، رئيس قسم الأمن القومي بوزارة العدل الأمريكية، في مناقشة استضافها معهد آسبن للأبحاث يوم الأربعاء إن أكثر من 1000 باحث صيني غادروا الولايات المتحدة وسط مبادرة وزارته للكشف عن التجسس المنبثق من بكين. وعلى الجبهة الدبلوماسية، أمر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو هذا العام كبار الدبلوماسيين الصينيين المقيمين في الولايات المتحدة بالحصول على إذن وزارته قبل الاجتماع مع المسؤولين الحكوميين المحليين أو زيارة الجامعات الأمريكية. ووصف ممثل سفارة بكين في واشنطن تصريحات راتكليف بأنها "تشويه للحقائق" وجزء من محاولات الحكومة الأمريكية لاحتواء الصين. وقال راتكليف "تدرك جيداً أن حكومة الولايات المتحدة والشركات ذات الصلة هي التي تقوم منذ فترة طويلة بارتكاب عمليات سرقة ومراقبة وهجمات إلكترونية على نطاق واسع ومنظم عشوائي". "ليس سراً أن لا أحد يستحق لقب إمبراطورية القرصنة والتجسس أفضل من الولايات المتحدة". وقال ميلي إن الجيش الأمريكي يجب أن يتبنى الروبوتات والذكاء الاصطناعي بشكل كامل، وأن يعزز أسطوله البحري إلى أكثر من

500 سفينة بحلول عام 2045، من حوالي 300 حالياً. وقال إن ربع هذه السفن على الأقل يجب أن تكون سفناً آلية بدون ربان وما يصل إلى 90 غواصة.

تبدل إدارة ترامب قصارى جهدها لضمان منح بايدن ميزة كبيرة في إقامة العلاقات مع الصين. من المتوقع ألا يتغير الكثير في عهد بايدن فيما يتعلق بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة مع الصين.

باكستان تطلق خدمة القطارات مع أفغانستان

أخبار الخليج - أعلنت شركة السكك الحديدية الباكستانية عن خطط لبناء خط سكة حديد مع أفغانستان المجاورة لتحسين التجارة وتسهيل حركة الركاب. أعلن وزير السكك الحديدية الشيخ رشيد أحمد في مؤتمر صحفي في كويتا أن خط السكة الحديد سيربط منطقة شامان في بلوشستان الباكستانية ببلدة سبين بولداك في قندهار في أفغانستان. وقال إنه في المرحلة الأولى، سيتم مد خط سكة حديد بطول 11 كيلومتراً على الأقل من شامان إلى سبين بولداك. وأضاف رشيد أن خط السكة الحديد بعد اكتماله يمكن أن يمتد إلى مدينة قندهار إذا أبدت الحكومة الأفغانية استعدادها. وكان مشروع السكك الحديدية المقترح معلقاً منذ عدة سنوات. وقال الوزير إن ربط شامان مع سبين بولداك عبر خط السكة الحديد المقترح سيساعد في تعزيز التجارة بين الجارتين. واستعادت إسلام آباد مؤخراً العمليات التجارية مع أفغانستان على خمس طرق حدودية - شامان وتورخام وأنغور أدا وغلان خان وخارلاتشي. وقد زار مستشار التجارة والاستثمار الباكستاني عبد الرزاق داود كابول الشهر الماضي وأجرى مناقشات مكثفة مع مسؤولي التجارة الأفغان لحل القضايا المتعلقة بالتجارة والنقل. وأعرب عن أمله في أن يتم الانتهاء من اتفاقية التجارة العابرة بين أفغانستان وباكستان (APTTA) واتفاقية التجارة التفضيلية (PTA) بين البلدين بحلول نهاية يناير 2021. وفي وقت سابق من هذا العام، أطلقت باكستان أيضاً أول خدمة قطار لنقل العبور الأفغاني حصرياً. شحنة من مدينة كراتشي الساحلية بجنوب باكستان إلى الحدود الأفغانية. في عام 2019، وافقت الحكومة الباكستانية على منحة تكميلية قدرها 500 مليون روبية لبناء طريق إضافي على طريق تورخام - جلال آباد في إطار برنامج رئيس الوزراء لإعادة إعمار أفغانستان.

ظاهرياً، جاءت مبادرة باكستان الأخيرة رداً على مواجهة العلاقات المتنامية بين أفغانستان والهند. إن السبيل الوحيد لباكستان للتنافس مع الهند هو بإعادة توحيد أفغانستان وباكستان. لا ينبغي أن يقتصر ذلك على الأمن مثل "العمق الاستراتيجي" سيئ السمعة ولكن يجب أن يشمل جميع مجالات الحياة. والطريقة العملية لتحقيق ذلك هي من خلال إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.